

دور التمويل الدولي وانعكاساته على ميزان المدفوعات
للمملكة العربية السعودية

International funding and its impact on the balance
payments of Saudi Arabia

المدرس محمد عبد اللطيف خطاب

الجامعة التكنولوجية / قسم هندسة البناء والانشاءات

المستخلص :

تعيش اقتصاديات العالم حاليه من التنافس والسباق حول تقديم اهم المزايا التي تتوافر لها لغرض اقتناع المستثمرين بانها البلد الافضل لقيام الاستثمار فيه . حيث تلعب الحكومات دورا كبيرا في تمكين الاقتصاد من جذب التدفقات الاستثمارية كما ان من الواجه الهامه لدور الحكومات في هذا المجال هو توفير البيئه الاقتصادية الكلية المستقره وكذلك تهيئة البيئه التشريعية والقانونية المشجع هو المحفز للاستثمار الاجنبي بالشكل الذي يخدم مصالح الاقتصاد الوطني ومن المعروف ان الدول العربية بذلت جهودا كبيرة ولاسيما منذ منتصف العقد الماضي لاصلاح الاختلالات الهيكلية المرتبطة بالتعاملات الخارجية والعمل على وضع سياسة اقتصادية مستقره وسن التشريعات والاحكام المحفز والجاذبة للاستثمار وتوفير بيئه تحتية ملائمة للنشاط الاستثماري وجاءت المملكة العربية السعودية في المرتبه الاولى عربيا والعشرين عالميا في قائمة الدول المتلقية للاستثمار الاجنبي المباشر حسب تقرير الامم المتحدة للتجاره والتنمية (الاونكتاد) وعزا التقرير تربع المملكة العربية السعودية على الترتيب الاول عربيا في استقطاب الاستثمارات الاجنبية المباشره الى عدة اسباب من اهمها تطور تشريعات حماية الاستثمارات الاجنبية واجراءات تشجيع وجذب وتخفيف القيود على دخولها الى السوق المحلية خاصة في قطاعات البنوك والعقارات والاتصالات ووضح التقرير ان عمليات الخصخصة في المملكة العربية السعودية التي شملت العديد من القطاعات ساهمت كذلك في تدفق الاستثمار الاجنبي لاسيما في قطاعات مثل الطيران والتي ساهمت هي الاخرى في جذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية المباشره فضلا عن استمرار النمو الاقتصادي القوي وتحسن مناخ الاستثمار داخل المملكة العربية السعودية . استهدفت الدراسة تشخيص الاسباب الكامنه وراء الاتجاه نحو التمويل الدولي في المملكة العربية السعودية والتعرف على اتجاهات توظيف الموارد المالية الخارجية كالقروض والمساعدات الانمائية والاستثمار الاجنبي المباشر وغير المباشر وجدوى وفاعلية هذه التوظيفات في ميزان المدفوعات من خلال قياس وتحليل الاثار المباشره وغير المباشره لمؤشرات التمويل الدولي في ميزان المدفوعات وفق فرضية مفادها ان هناك علاقات ارتباط وتاثير مباشر وغير مباشر وذو دلالة احصائية معنوية بين مؤشرات التمويل الدولي ومؤشرات ميزان المدفوعات للمملكة العربية السعودية .

Abstract

Living economies of the world state of competition and racing around to provide the most important features that are available with and for the purpose of persuading investors as the best country to do invest in where governments play a major role in enabling the economy to attract investment flows as that of faceted important role of governments in this area is to provide economic environment College stable and also create an environment in legislative and legal encouraging and stimulating foreign investment in the form that serves the interests of the national economy, it is known that the Arab countries made great especially since the middle of last decade to repair associated with foreign transactions structural imbalances and work on a stable economic policy, legislation and judgments motivational and attractive for investment and provide an environment appropriate infrastructure for investment activity came Saudi Arabia ranked first in the Arab world-first globally in the list of recipients of foreign direct investment by the United Nations Conference on Trade and Development / UNCTAD report attributed the report sat Saudi Arabia on the first ranking Arab in attracting foreign direct investment to several causes of the most important evolution protection legislation foreign investment and measures to encourage and attract and easing restrictions on entry into the private banks, real estate and telecommunications

sectors and the report said the local market that privatization operations in Saudi Arabia, which included many sectors also contributed to the flow of foreign investment, especially in sectors such as aviation, which contributed to the other to attract more investment foreign direct as well as continued strong economic growth and improve the investment climate in Saudi Arabia .

المبحث الاول - منهجية الدراسة وإطار العمل التطبيقي

أولاً: مشكلة الدراسة :

يشكل التمويل الدولي محور اهتمام رجال الاعمال والدول والشركات ويتمثل من ناحية اقتصادية حول جدوى التمويل والاستثمارات في الدول النامية ومنها الدول العربية موضوعة البحث المملكة العربية السعودية ، وبخاصة من وجهة النظر السياسية والنظرية وانعكاساته على ميزان المدفوعات، حيث يدور الجدل حول الدوافع، من وراء ذلك وتشير الاشكالية حول محدداته واثاره الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويحاول البحث استعراض العديد من وجهات نظر الاقتصاديين بمختلف توجهاتهم الفكرية وطروحاتهم العلمية، دور التمويل ووجهات نظر الدول المضيفة (المملكة العربية السعودية) جهد الامكان .

ثانياً :أهمية الدراسة

تكمن اهمية الدراسة بالتعرف على حجم التمويل الدولي المرتبط بتوفير رؤوس الاموال دوليا بجوانبها السلعية والنقدية وما يرافقها من انسياب السلع والخدمات بين مختلف دول العالم وما يرافقها من تدفقات مالية لأغراض الاستثمار الخارجي بصور متعددة والى الاهمية الدولية في العلاقات بأشكالها المختلفة سيما للعملات الاجنبية وصفاتها والحاجة الجوهرية لوجودها بالنسبة للبلدان النامية وما تتطلبه عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من موارد داخلية وخارجية، قد تعجز الموارد الداخلية في البلدان النامية من توفيرها لذلك قد تلجأ هذه البلدان الى التمويل الخارجي لمعالجة الخلل في الميزان التجاري وسد النقص في ميزان راس المال وتوفير العملات الصعبة من خلال حركة ميزان المدفوعات التلقائية وغير التلقائية عند تعامل البلد مع العالم الخارجي .

ثالثاً: أهداف الدراسة

استهدفت الدراسة الآتي:

1. دراسة وتشخيص الأسباب الكامنة وراء الاتجاه نحو التمويل الخارجي في البلدان العربية سيما المملكة العربية السعودية.
2. دراسة جدوى التمويل الخارجي الذي تحصل عليه المملكة العربية السعودية وانعكاساته على التنمية الاقتصادية.
3. معرفة اتجاهات توظيف الموارد المالية الأجنبية كالقروض والإعانات والاستثمار الأجنبي ومدى جدوى وفعالية هذه التوظيفات في ميزان المدفوعات للمملكة العربية السعودية .
4. قياس وتحليل أثر مؤشرات التمويل الدولي في ميزان المدفوعات المملكة العربية السعودية.

رابعاً: فرضية الدراسة :

تتطلب الدراسة من فرضية مفادها ،أن هناك علاقات ارتباط مباشرة وغير مباشرة معنوية ودلالة احصائية بين مؤشرات التمويل الدولي (الاستثمار الاجنبي المباشر وغير المباشر) ومؤشرات ميزان المدفوعات للمملكة العربية السعودية .

خامساً : اسلوب الدراسة

لغرض التحقق من فرضية الدراسة والوصول الى اهدافها. فقد اعتمدت الدراسة الاسلوب التحليلي (الوصفي) الذي يستند على الدمج بين المنهج الاستدلالي القائم على الدراسة النظرية لمؤشرات التمويل الدولي ومؤشرات ميزان المدفوعات في معظم البلدان، وتتبع تطورها عبر الحقب الزمنية سيما المملكة العربية السعودية . والاسلوب الكمي في قياس وتحليل الآثار المباشرة وغير المباشرة لمؤشرات التمويل الدولي ومؤشرات ميزان المدفوعات للمملكة العربية السعودية .

سادساً : الحدود الزمانية والمكانية للدراسة

البعد الزمني : تناولت الدراسة المدة من (1993-2012) للمملكة العربية السعودية.
البعد المكاني : حاولت الدراسة كشف حجم التمويل الدولي وميزان المدفوعات للمملكة العربية السعودية باعتبار أن المملكة من البلدان الأكثر جذباً للاستثمار الاجنبي المباشر وغير المباشر،.

المبحث الثاني - الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منه

1. دراسة (تاميم محمد سلوم الجبوري 2001) الموسومة (أثر الاستثمارات الاجنبية في التنمية الاقتصادية العربية اقطار عربية مختاره) ذهبت هذه الدراسة الى دراسة اوضاع التنمية العربية في العقود الاخيرة من القرن المنصرم وما واجهت البلدان العربية من تحديات تنموية ومن ثم تطرقت هذه الدراسة الى نصيب البلدان العربية من الاستثمارات العالمية وبالتالي معرفة اهم الآثار الاقتصادية لهذه الاستثمارات على اوضاع التنمية العربية. لاسيما فيما يخص بلدان مختارة (نفطية وغير نفطية) وتوصلت الدراسة الى استنتاج أن التنمية العربية تواجه العديد من المعوقات والتحديات فانخفاض الناتج المحلي الاجمالي وهيمنة المواد الأولية على الصادرات وانخفاض نسبة تجاره البينية. مما دفع البلدان العربية الى الاقتراض الخارجي باشكاله المختلفة لمعالجة العجز في ميزان المدفوعات وسد النقص في التمويل ، مما ولد تقادم مديونية البلدان العربية ، التي لم توجه معظمها لاغراض انتاجية وانما استخدمت في الانفاق على التسليح والدفاع والاستهلاك.

2. دراسة(صابرين عبد الواحد حاتم هاشم، 2002)الموسومة(المفاضلة بين القروض الخارجية والاستثمار الاجنبي المباشر في بلدان نامية مختاره) حيث ذهبت هذه الدراسة الى التركيز على المفاضلة بين القروض الخارجية والاستثمار الاجنبي المباشر باعتبارها من مصادر التمويل الخارجي للبلدان النامية. وكونها محاولة للتحرك عما اذا كانت البلدان النامية قد استندت في تحويلها النسبي من مصدر تمويلي الى اخر ومن ثم الى مؤشرات اقتصادية تقيس من خلالها الاداء الاقتصادي لشكل التمويل الخارجي المعني والتمويل الخارجي بشكل عام. وقد استخلصه الباحث انه ما يحدث من تحول في مصادر التمويل الخارجي في البلدان النامية ، لم تات استنادا

الى مؤشرات للمفاضلة بين هذين المؤشرين. وانما جاء استنادا الى معطيات الاتجاهات الراهنة في النظام الاقتصادي العالمي والياته المتمثلة بالادوات التي تقوم بها المؤسسات الدولية (صندوق النقد والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية ، والشركات متعددة الجنسية) وقد تولت هذه المؤسسات توجيه الادوات الاقتصادية في البلدان النامية.

3. دراسة (الجميل د. سرمد كوكب 2002) الموسومة (الاستثمار الاجنبي المباشر في الدول العربية وسياقات المنافسة ، حيث قام الباحث في هذه الدراسة بدراسة ظاهرة الاستثمارات الاجنبية المباشرة في الدول العربية وتقييم الآثار الايجابية والسلبية لهذه الاستثمارات وما هي المقومات التي تركز عليها الدول العربية من اجراءات وقوانين في سياستها لجذب الاستثمارات الاجنبية وذلك في سياق تنافسي فيما بينها لجذب هذه الاستثمارات حيث قام الباحث بتحديد مستويات السياق وترتيبها من خلال التحليل العنقودي وتوصل الى استنتاجات خلاصتها كانت في تصنيف الدول العربية الى مجاميع. واكد الباحث على اهمية التكلفة المباشرة وغير المباشرة التي تتعرض لها دولة مضيضة وخاصة في مجال التلوث البيئي نتيجة للاستثمارات الاجنبية .

4-دراسة Alvin & Densi 2002 الموسومة (جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة FDI للدول النامية) قام الباحثان من خلال هذه الدراسة بالتعرف على الجهود التي تقوم بها الدول النامية لتطوير اقتصادياتها بهدف جذب الاستثمارات الاجنبية من خلال تبني مجموعة من الاجراءات والنشاطات الترويجية حيث قام الباحثان ببناء نموذج احصائي يتكون من عدة عوامل تفسيرية والتي تؤثر على تدفق الاستثمارات الاجنبية مثل سعر الفائدة ، معدل النمو في الدولة ، معدل دخل الفرد ، وضع ميزان المدفوعات للدولة المضيفة ، مستوى الثقافة واستخلصت الدراسة بان معدل دخل الفرد يعتبر العامل الرئيسي المسؤول عن جذب الاستثمارات الاجنبية ، بالاضافة الى سعر الفائدة ومستوى الثقافة. واوصت الدراسة بضرورة قيام الدول المتقدمة بمساعدة الدول النامية من اجل زيادة الاستثمارات الاجنبية .

الفصل الثاني - التقدير والتحليل واختبار الفرضيات (للمملكة العربية السعودية)

ولغرض إثبات فرضيات الدراسة المتمثلة بوجود آثار اقتصادية إيجابية أو سلبية ذات دلالة إحصائية معنوية أو غير معنوية بين مؤشرات التمويل الدولي ومؤشرات موازين المدفوعات (المملكة العربية السعودية) باعتبارها من أكثر البلدان العربية جذباً للاستثمار الأجنبي، ولأجل تقدير واختبار الفرضيات فإن الباحث حاول بناء نماذج قياسية لعينة الدراسة تبين تأثير مؤشرات التمويل الدولي في مؤشرات ميزان المدفوعات وقياس الآثار المباشرة وغير المباشرة باستخدام الانحدار الخطي البسيط والمتعدد مستنداً إلى الاختبارات الإحصائية ($T.test$ ، $F.test$ ، R^2 ، $D.W$ ، والتعدد الخطي) ولأجل تقدير المعلمات واختبار الآثار المباشرة وغير المباشرة استخدم الباحث المؤشرات والرموز التي تم استخدامها في التحليل والتقدير ورسم المسارات وكالاتي:

جدول (1) المؤشرات والرموز التي تم استخدامها في التحليل والتقدير

المؤشر	الرمز
ميزان المدفوعات	TBP
الاستثمار الأجنبي المباشر	FDI
الاستثمار الأجنبي غير المباشر	FII
الميزان التجاري	TRB
ميزان الخدمات والدخل	BSNI
ميزان السلع والخدمات والدخل	BCSI
صافي التحويلات الجارية	NCT
الموازين الجارية	CB
ميزان لحساب الرأسمالي والمالي	BCF
الإعانات والمساعدات الإنمائية	ASCR
القروض الخارجية	FL

الجدول من عمل الباحث

أولاً: أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في ميزان المدفوعات

تشير نتائج الجدول (2) إلى أن زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر بمقدار وحدة واحدة (مليون دولار) سيؤدي إلى الزيادة في ميزان المدفوعات مقدارها (2.29) مليون دولار.

كما أن نتائج التقدير تشير إلى معنوية المعلمة المقدرة (معلمة الاستثمار الأجنبي المباشر) حيث بلغت قيمة احصائية اختبار t ما مقداره (3.06) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.73). وهذا يعني أننا نرفض فرض العدم القائل بعدم تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر في ميزان المدفوعات ونقبل الفرض البديلة الذي ينص عكس ذلك. فضلاً عن ذلك، فإن قيمة الاحتمال (P. value) هي الأخرى تدلل على معنوية المعلمة المقدرة إذ بلغت قيمة p value (0.6%) وهي أقل من (5%).

كما أن الانموذج المقدر ككل هو الآخر معنوي من الناحية الاحصائية إذ بلغت قيمة F المحسوبة (9.368) وهي أكبر من قيمة F الجدولية (4.41)، بدرجة حرية (1.18) للبسط والمقام، على التوالي. وبمستوى دلالة (5%).

وما يؤكد على معنوية الانموذج المقدر هو قيمة (Prob (F- statistic) التي هي أقل من 5%.

ويشير معامل التحديد (R^2) إلى أن المتغير (الاستثمار الأجنبي المباشر) قد حدد ما نسبته (34%) من التباين الكلي في المتغير التابع (ميزان المدفوعات)، وهي نسبة قليلة لأن الانموذج يشتمل على متغير مستقل واحد. فلو أدخلت متغيرات مستقلة أخرى لأدى ذلك إلى زيادة هذا العامل كما أن الانموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي إذ تجاوزت قيمة $D. W$ المحسوبة القيمة ($du=1.28$) بدرجة حرية (20) وبمستوى دلالة (5%).

جدول (2) أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في ميزان المدفوعات

Dependent Variable: TBP				
Method: Least Squares				
Date: 08/28/14 Time: 18:31				
Sample: 1993 2012				
Included observations: 20				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	609.4580	11909.25	0.051175	0.9597
FDI	2.293420	0.749295	3.060772	0.0067
R-squared	0.342305	Mean dependent var		25030.71
Adjusted R-squared	0.305767	S.D. dependent var		47454.77
S.E. of regression	39539.63	Akaike info criterion		24.10263
Sum squared resid	2.81E+10	Schwarz criterion		24.20221
Log likelihood	-239.0263	Hannan-Quinn criter.		24.12207
F-statistic	9.368324	Durbin-Watson stat		1.601584
Prob(F-statistic)	0.006732			

المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى معطيات البرنامج الاحصائي Eveiw

ثانياً: أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في الميزان التجاري:

تشير نتائج التقدير وكما يعكسها الجدول (3) إلى أن زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) بمقدار وحدة واحدة (مليون دولار) سيؤدي إلى زيادة في الميزان التجاري (TRB) بمقدار (5.14) وحدة (مليون دولار). ويعكس التقدير معنوية المعلمة المقدرة لمتغير (FDI). إذ بلغت قيمة اختبار (t) - (4.65) وهي تتجاوز قيمة (t) الجدولية. وما يؤكد هذه المعنوية هو أن قيمة (P.value) أقل من 5% حيث بلغت (0.02%).

ويشير معامل التحديد (R^2) إلى أن المتغير المستقل (FDI) قد حدد ما نسبته (55%) من التباين الكلي في الميزان التجاري والمتبقي من هذا التباين يعود إلى متغيرات مستقلة أخرى تقع ضمن حد الخطأ.

أما المعنوية الاجمالية للنموذج - وكما يعكسها اختبار F فيشير إلى معنوية الانموذج المقدر حيث بلغت قيمة اختبار F ما مقداره (21.62) وهي تتجاوز بكثير قيمة F الجدولية بمستوى معنوية (5%) ودرجات حرية (1.18) للبسط والمقام على التوالي. وما يؤكد ذلك هو أن قيمة الاحتمال لهذا الاختبار P. value قد بلغت (0.02%) وهي أقل من 5%.

أما من ناحية الارتباط الذاتي ما بين البواقي فيشير اختبار (D. W) إلى وجود هذه المشكلة. إذ بلغت قيمة هذا الاختبار (0.67) وهي أقل من قيمة (dL) الحد الأدنى للاختبار (القيمة الجدولية البالغة (1.20) عليه فهناك مشكلة ارتباط ذاتي من النوع الايجابي (positive correlation).

جدول (3) أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في الميزان التجاري

Dependent Variable: TRB Method: Least Squares Date: 08/28/14 Time: 18:34 Sample: 1993 2012 Included observations: 20				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	30711.87	17556.92	1.749274	0.0973
FDI	5.135951	1.104630	4.649478	0.0002
R-squared	0.545657	Mean dependent var		85401.54
Adjusted R-squared	0.520416	S.D. dependent var		84171.34
S.E. of regression	58290.35	Akaike info criterion		24.87890
Sum squared resid	6.12E+10	Schwarz criterion		24.97847
Log likelihood	-246.7890	Hannan-Quinn criter.		24.89834
F-statistic	21.61765	Durbin-Watson stat		0.670128
Prob(F-statistic)	0.000199			

المصدر: من عمل الباحث استنادا إلى معطيات البرنامج Eviews

ثالثاً: أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في ميزان الخدمات والدخل

تبين نتائج التقدير في الجدول (4) إلى زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر بمقدار وحدة واحدة سيكون له أثر سلبي في انخفاض ميزان الخدمات والدخل بمقدار (1.46) وحدة (مليون دولار). ويشير اختبار معنوية المعلمة المقدرة للمتغير المستقل (FDI) إلى معنوية هذه المعلمة التي تجاوزت قيمة (t) الجدولية. فضلاً عن أن قيمة الاحتمال قد وصلت إلى صفر بالمائة وهي أقل من 5% وهذا دليل على معنوية المعلمة المقدرة -أي قبول الفرضية البديلة التي تنص على أن المعلمة المقدرة لا تساوي صفراً. كما تشير نتائج التقدير إلى هذا المتغير (FDI) قد حددت ما نسبته (72%) من التباين الكلي في ميزان الخدمات والدخل (BSNI) والمتبقي البالغ (28%) فيعود إلى متغيرات مستقلة أخرى لم يتم أخذها بالحسبان في إطار الانموذج المدروس.

كما أن اختبار F يشير إلى معنوية الانموذج المقدر ككل إذ بلغت القيمة المحسوبة لهذا الاختبار (45.8) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (4.41) بمستوى دلالة (5%) ودرجات حرية (1.18) للبسط والمقام على التوالي. وما يؤكد هذه المعنوية هو أن قيمة الاحتمال لهذا الاختبار كانت (0.002%) وهي أقل من 5%. وتشير نتائج التقدير إلى أن الانموذج المقدر لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي - وكما يعكسها اختبار D. W إذ بلغت القيمة المحسوبة (1.50) وهي أعلى من الحد الأعلى للقيمة الجدولية (du= 1.28). بمستوى دلالة 5% ودرجات حرية (20).

جدول (4) أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في ميزان الخدمات والدخل

Dependent Variable: BSNi			
Method: Least Squares			
Date: 08/28/14 Time: 18:36			
Sample: 1993 2012			
Included observations: 20			
Variable	Coefficient	Std. Error t-Statistic	Prob.
C	-10301.52	3427.327 -3.005700	0.0076
FDI	-1.460848	0.215637 -6.774564	0.0000
R-squared	0.718287	Mean dependent var	-25857.22
Adjusted R-squared	0.702636	S.D. dependent var	20866.97
S.E. of regression	11378.99	Akaike info criterion	21.61156
Sum squared resid	2.33E+09	Schwarz criterion	21.71114
Log likelihood	-214.1156	Hannan-Quinn criter.	21.63100
F-statistic	45.89472	Durbin-Watson stat	1.503348
Prob(F-statistic)	0.000002		

المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى معطيات البرنامج E views

رابعاً: أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في السلع والخدمات والدخل

تبين نتائج التقدير - وكما يعكسها الجدول (5) إلى أن زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) بمقدار وحدة واحدة (مليون دولار) سيؤدي إلى زيادة في ميزان السلع والخدمات والدخل (BCSI) بمقدار (3.82) وحدة - مليون دولار. أما من ناحية المعنوية الإحصائية لمعلمة هذا المتغير (FDI) . فلم تكن معنوية. إذ كانت قيمة اختبار (t) والبالغة (0.809) أقل من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.73) بدرجات حرية (18) وبمستوى دلالة 5%. وما يؤكد عدم معنوية هذه المعلمة هو أن قيمة الاحتمال (P.value) قد بلغت (42.9%). وهي أعلى من 5%. كما أن معامل التحديد (R^2) قد بلغ (3.5%) وهو ما يشير إلى أن هذا المتغير (FDI) قد حدد ما نسبته (3.5%) من التباين الكلي في المتغير التابع (BCSI). وهي نسبة قليلة جداً. وأن نسبة (96.5%) من التباين تعود إلى عوامل أخرى لم يتم ادخالها في النموذج المدروس.

كما أن اختبار المعنوية الإجمالية وكما يعكسها اختبار F هي الأخرى تؤكد عدم معنوية النموذج المقدر. وما يعزز ذلك هو قيمة الاحتمال التي بلغت (42.9%) وهي الأخرى تتجاوز 5%.

أما من ناحية مشكلة الارتباط الذاتي فإن النموذج لا يعاني من هذه المشكلة. إذ تجاوزت قيمة D. W المحسوبة (1.94) القيمة العليا للقيمة الجدولية ($du = 1.28$) بمستوى دلالة 5% وبدرجة حرية (20).

وبناء على المعطيات أعلاه فإن هذا النموذج لا يمكن اعتماده لأنه لم يتجاوز الاختبارات الإحصائية، إذا لم يكن للمتغير (FDI) أثر في ميزان السلع والخدمات والدخل وقد يصح ذلك اقتصادياً.

جدول (5) أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في ميزان السلع والخدمات والدخل

Dependent Variable: BCSI				
Method: Least Squares				
Date: 08/28/14 Time: 18:37				
Sample: 1993 2012				
Included observations: 20				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	75111.58	75022.54	1.001187	0.3300
FDI	3.822357	4.720196	0.809788	0.4286
R-squared	0.035150	Mean dependent var		115813.6
Adjusted R-squared	-0.018452	S.D. dependent var		246813.9
S.E. of regression	249080.7	Akaike info criterion		27.78358
Sum squared resid	1.12E+12	Schwarz criterion		27 88315
Log likelihood	-275.8358	Hannan-Quinn criter.		27.80302
F-statistic	0.655756	Durbin-Watson stat		1.938833
Prob(F-statistic)	0.428638			

المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى معطيات البرنامج E views

خامساً: أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في صافي التحويلات الجارية

توضح نتائج التقدير وكما يعكسها الجدول رقم (6) إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر كان له أثراً سلبياً في صافي التحويلات الجارية. إذ أن زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر بمقدار وحدة واحدة (مليون دولار) سيؤدي إلى انخفاض في صافي التحويلات بمقدار (0.01) وحدة (مليون دولار) وهي مقدار قليل.

كما أن اختبار t يشير إلى عدم معنوية تأتي FDI في NCT إذ بلغت قيمة t المحسوبة (0.051) وهي أقل بكثير من قيمة t الجدولية فضلاً عن أن قيمة P. value قد بلغت (95%) وهي أكبر من 5% وتعكس نتائج التقدير إلى أن هذا المتغير لم يفسر سوى (0.02%) من التباين الكلي في المتغير NCT وهي نسبة تكاد تقترب من الصفر. فضلاً عن ذلك أن الانموذج المقدر كان غير معنوي. إذ بلغت قيمة F ما مقداره (0.003) وهي أقل من F الجدولية وما يعزز ذلك عدم معنوية الانموذج المقدر من الناحية الاحصائية هو أن قيمة الاحتمال لهذا الاختبار بلغت (96%) وهي أكبر من 5%.

زد على ذلك أن الارتباط الذاتي ما بين المتغيرات العشوائية تقع في منطقة عدم الحسم (Incoelvsive region) إذ بلغت قيمة D. W المحسوبة (1.21) فهي تقع ما بين الحدين الأدنى $DL = 1.08$ والأعلى (1.28) بمستوى معنوية 5% ودرجات حرية (20).

وبناء على ما تقدم فإن هذا الانموذج مرفوض وفق المعايير الاحصائية وهو لا يسهم بدرجة كبيرة في تفسير الظاهرة من الناحية الاقتصادية

جدول (6) أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في صافي التحويلات الجارية

Dependent Variable: NCT			
Method: Least Squares			
Date: 08/28/14 Time: 18:39			
Sample: 1993 2012			
Included observations: 20			
Variable	Coefficient	Std. Error t-Statistic	Prob.
C	-9709.249	4873.947 -1.992071	0.0618
FDI	-0.015641	0.306654 -0.051005	0.9599
R-squared	0.000145	Mean dependent var	-9875.800
Adjusted R-squared	-0.055403	S.D. dependent var	15751.43
S.E. of regression	16181.88	Akaike info criterion	22.31581
Sum squared resid	4.71 E+09	Schwarz criterion	22.41539
Log likelihood	-221.1581	Hannan-Quinn criter.	22.33525
F-statistic	0.002602	Durbin-Watson stat	1.213933
Prob(F-statistic)	0.959883		

المصدر: من عمل الباحث استنادا إلى معطيات برنامج E view

سادساً: أثر الاستثمار الأجنبي في الموازين الجارية : يبدو من نتائج الجدول (7) ان زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) بمقدار وحدة واحدة (مليون دولار) سيؤدي إلى زيادة في الموازين الجارية (CB) بمقدار (2.00) وحدة (مليون دولار). أما من ناحية معنوية هذا المتغير (FDI) في المتغير التابع (CB) نجد ان قيمة المحسوبة (1.35) اقل من t الجدولية (1.73) بدرجات حرية (18) وبمستوى دلالة 5% مما يعني عدم معنوية هذا المتغير في التأثير في (CB). أي اننا نرفض العرض البديل ونقبل فرض العدم القائل بعدم معنوية (FDI) في (CB). وما يعزز هذا هو ان (P. value) قد بلغت (19.38%) وهي أكبر من (5%) .

كما ان معامل التحديد (R2) يشير إلى ان هذا المتغير (FDI) قد حدد ما نسبته (9.19%) من التباين الكلي في (CB) وهي نسبة قليلة. كما ان المعنوية الكلية للأنموذج تشير إلى ان قيمة F المحسوبة اقل من قيمة F الجدولية، وما يعزز ذلك هو ان قيمة الاحتمال لهذا الاختبار قد بلغت (19.38%) وهي اكبر من 5% مما يعني عدم معنوية الانموذج المقدر، وهو ما يعني من ناحية اخرى ان R2 لا تختلف معنويًا عن الصفر. اما من ناحية مشكلة الارتباط الذاتي، فان الانموذج قد تجاوز هذه المشكلة . مما يعني عدم وجود ارتباط ذاتي ما بين المتنبقيات العشوائية. وبصورة عامة، فان هذا الانموذج غير مقبول من الناحية الاحصائية

جدول (7) أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في الموازين الجارية

Dependent Variable: CB				
Method: Least Squares				
Date: 08/28/14 Time: 18.40				
Sample: 1993 2012				
Included observations: 20				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	38418.94	23563.73	1.630427	0.1204
FDI	2.001386	1.482560	1.349953	0.1938
R-squared	0.091935	Mean dependent var		59730.49
Adjusted R-squared	0.041487	S.D. dependent var		79908.55
S.E. of regression	78233.40	Akaike info criterion		25.46742
Sum squared resid	1.10E+11	Schwarz criterion		25.56699
Log likelihood	-252.6742	Hannan-Quinn criter.		25.48686
F-statistic	1.822372	Durbin-Watson stat		1.531685
Prob(F-statistic)	0.193764			

المصدر: من عمل الباحث استنادا إلى معطيات برنامج E views

سابعاً: أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في ميزان الحساب الرأسمالي والمالي

تعكس نتائج التقدير في جدول (8) إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) كان له أثر سلبي في ميزان الحساب الرأسمالي والمالي. إذ أن زيادة FDI بمقدار وحدة واحدة (مليون دولار) سيؤدي إلى انخفاض في ميزان الحساب الرأسمالي والمالي بمقدار (1.72) وحدة (مليون دولار). كما أن اختبار t يؤكد معنوية المتغير المستقل في تأثيره في المتغير التابع (BCF). وما يعزز ذلك أن قيمة الاحتمال قد بلغت 5%. كما أن الانموذج ككل مقبول عند مستوى دلالة 5% والدرجات الحرية المحددة - المشار إليها في التحليلات السابقة. ويشير اختبار R² إلى أن FDI قد حدد ما نسبته (19.6%) من التباين الكلي في BCF. فإن (80.4%) من التباين يعود إلى متغيرات مستقلة أخرى لم يتم التعبير عنها في الانموذج المدروس. فضلاً عن ذلك أن الانموذج يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي ما بين المتغيرات العشوائية - إذا كانت قيمة D. W المحسوبة (1.08) هي أقل من القيمة الدنيا للاختبار $dL = 1.20$.

جدول (8) أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في ميزان الحساب الرأسمالي والمالي

Dependent Variable: BCF				
Method: Least Squares				
Date: 08/28/14 Time: 18:41				
Sample: 1993 2012				
Included observations: 20				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-15699.97	13040.21	-1.203966	0.2442
FDI	-1.721129	0.820451	-2.097783	0.0503
R-squared	0.196453	Mean dependent var		-34027.24
Adjusted R-squared	0.151812	S.D. dependent var		47009.62
S.E. of regression	43294.51	Akaike info criterion		24 28408
Sum squared resid	3.37E+10	Schwarz criterion		24.38365
Log likelihood	-240.8408	Hannan-Quinn criter.		24.30352
F-statistic	4.400692	Durbin-Watson stat		1.079991
Prob(F-statistic)	0.050308			

المصدر: من عمل الباحث استنادا إلى معطيات برنامج E views

ثامناً: أثر الاستثمار الأجنبي غير المباشر في ميزان المدفوعات

تشير نتائج الجدول (9) إلى أن زيادة الاستثمار الأجنبي غير المباشر (FII) بمقدار وحدة واحدة (مليون دولار) سيؤدي إلى انخفاض في ميزان المدفوعات (TBP) بمقدار (1.08) وحدة (مليون دولار). ويشير اختبار t إلى عدم معنوية المعلمة المقدرة (أي عدم تأثير FII) في (TBP) حيث أن P. value بلغت (27.9%) وهي أكبر من (5%) فضلاً عن ذلك أن هذا المتغير وكما يعكس ذلك R² أنه لم يحدد سوى (6.5%) من التباين الكلي في ميزان المدفوعات (TBP) كما أن الانموذج غير معنوي من الناحية الإحصائية إذ بلغت قيمة P. value لاختبار F ما مقداره (27.9%) وهي قيمة تتجاوز (5%). كما أن اختبار D.W. يشير إلى وقوع الاختبار في منطقة عدم الحسم. ويبدو أن هذا الانموذج مرفوض من الناحية الإحصائية

جدول (9) أثر الاستثمار الأجنبي غير المباشر في ميزان المدفوعات

Dependent Variable: TBP Method: Least Squares Date: 08/28/14 Time: 18:42 Sample: 1993 2012 Included observations: 20			
Variable	Coefficient	Std. Error t-Statistic	Prob.
C	18208.94	12183.92 1.494506	0.1524
FII	-1.081602	0.968318 -1.116990	0.2787
R-squared	0.064822	Mean dependent var	25030.71
Adjusted R-squared	0.012867	S.D. dependent var	47454.77
S.E. of regression	47148.47	Akaike info criterion	24.45463
Sum squared resid	4.00E+10	Schwarz criterion	24.55420
Log likelihood	-242.5463	Hannan-Quinn criter.	24.47407
F-statistic	1.247668	Durbin-Watson stat	1.377772
Prob(F-statistic)	0.278687		

المصدر: من عمل الباحث استنادا إلى معطيات برنامج E views

تاسعاً: أثر الاستثمار الأجنبي غير المباشر في الميزان التجاري

تعكس نتائج التقدير -كما في الجدول (10)- إلى أن زيادة الاستثمار الأجنبي غير المباشر بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى انخفاض في الميزان التجاري بمقدار (4.05) وحدة. وهو تأثير ذو دلالة معنوية ويشير اختبار (t) إلى معنوية هذا المتغير في التأثير في الميزان التجاري. إذ بلغت قيمة P. value ما مقداره (1.46%) وهي أقل من (5%). كما أن هذا المتغير (FII) قد حدد ما نسبته (29%) من التباين الكلي في (TRB) الميزان التجاري. زد على ذلك أن الانموذج المقدر بصورة عامة معنوي من الناحية الإحصائية إذ بلغت قيمة الاحتمال لاختبار F (1.5%) وهي أقل من (5%) إلا أن الانموذج يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي ما بين البواقي.

جدول (10) أثر الاستثمار الأجنبي غير المباشر في الميزان التجاري

Dependent Variable: TRB Method: Least Squares Date: 08/28/14 Time: 18:45 Sample: 1993 2012 Included observations: 20				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
		18851.62	3.176399	
C	59880.25	1.4		0.0052
FII	-4.046439	1.498235	-2.700804	0.0146
R-squared	0.288378	Mean dependent var		85410.54
Adjusted R-squared	0.248844	S. D. dependent var		84171.34
S.E. of regression	72950.67	Akaike info criterion		25.32759
Sum squared resid	9.58E+10	Schwarz criterion		25.42717
Log likelihood	-251.2759	Hanan-Quinn criter		25.34703
F-statistic	7.294344	Durbin- Watson stat		1.054113
Prob(F-statistic)	0.014627			

المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى معطيات برنامج E views

عاشراً: أثر الاستثمار الأجنبي غير المباشر في ميزان الخدمات والدخل الصافي

تبين نتائج الجدول (11) إلى أن زيادة الاستثمار الأجنبي غير المباشر (FII) بمقدار وحدة واحدة (مليون دولار) سيؤدي إلى زيادة في ميزان الخدمات والدخل الصافي (BSNI) بمقدار (0.80) وحدة- مليون دولار). كما أن هذا المتغير لم يكن له تأثير من الناحية الإحصائية إذ بلغت P. value لاختبار t (5.9%) وهي قيمة تتجاوز 5%. كما أن FII لم يحدد سوى (18.3%) من التباين الكلي في (DSNI) أما المتبقي والبالغ (81.7%) فيعود إلى عوامل أخرى متجسدة في حد الخطأ. فضلاً عن ذلك أن الانموذج ككل غير معنوي من الناحية الإحصائية إذ بلغت قيمة (P. value) لاختبار F ما مقداره (6.0%) وهي قيمة تتجاوز (5%). كما أن الانموذج يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي الموجب ما بين المتنبقيات العشوائية حيث بلغت قيمة D.W المحسوبة (0.79) وهي أقل من القيمة الدنيا للاختبار $dL = 1.20$. وبناء على ما تقدم فإن هذا الانموذج مرفوض من الناحية الإحصائية إلا أنه قد يفسر واقع قائما في الاقتصاد السعودي.

جدول (11) أثر الاستثمار الأجنبي غير المباشر في الميزان الخدمات والدخل الصافي

Dependent Variable: BSNI Method: Least Squares Date: 08/28/14 Time: 18:45 Sample: 1993 2012 Included observations: 20				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-20813.47	5006.803	-4.157037	0.0006
FII	0.799694	0.397916	2.009704	0.0597
R-squared	0.183263	Mean dependent var		-25857.22
Adjusted R-squared	0.137888	S.D. dependent var		20866.97
S.E. of regression	19374.98	Akaike info criterion		22.67599
Sum squared resid	6.76E+09	Schwarz criterion		22.77557
Log likelihood	-224.7599	Hannan-Quinn criter.		22.69543
F-statistic	4.038909	Durbin-Watson stat		0.790088
Prob(F-statistic)	0.059696			

المصدر: من عمل الباحث استنادا إلى معطيات برنامج Eviews

احد عشر: أثر الاستثمار الأجنبي غير المباشر من ميزان السلع والخدمات والدخل

تبين نتائج التقدير - كما في الجدول (12) ان زيادة الاستثمار الأجنبي غير المباشر (FII) بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة في الميزان السلع والخدمات والدخل (BCSI) بمقدار (0.105) وحدة. اما من ناحية تأثير FII في BCSI نجد عدم معنوية هذا المتغير حي كانت قيمة P. value قد بلغت (98.4%) وهي قيمة تتجاوز 5%. في حين ان هذا المتغير (FII) لم يسهم في تحديد أي مقدار من نسبة التباين الكلي في (BCSI). وهذا يعني ان متغيرات اخرى لها دور فاعل في تحديد هذا التباين. كما ان الانموذج ككل غير معنوياً إذ تجاوزت قيمة P. value لاختبار F (98.4%) القيمة 5%.

غير ان الانموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي اذ تجاوزت قيمة D. W المحسوبة القيمة العليا (du= 1.28) للاختبار. وهذه النتائج قد لا تكون مقبولة احصائياً إلا انها قد تتوافق مع الواقع الاقتصادي.

جدول (12) أثر الاستثمار الأجنبي غير المباشر في ميزان السلع والخدمات والدخل

Dependent Variable: BCSI Method: Least Squares Date: 08/28/14 Time: 18:46 Sample: 1993 2012 Included observations: 20			
Variable	Coefficient	Std. Error t-Statistic	Prob.
C	116475.4	65527.65 1.777501	0.0924
FII	0.104942	5.207819 0.020151	0.9841
R-squared	0.000023	Mean dependent var	115813.6
Adjusted R-squared	-0.055532	S.D. dependent var	246813.9
S.E. of regression	253574.4	Akaike info criterion	27.81934
Sum squared resid	1.16E+12	Schwarz criterion	27.91891
Log likelihood	-276.1934	Hannan-Quinn criter.	27.83878
F-statistic	0.000406	Durbin-Watson stat	1.890716
Prob(F-statistic)	0.984145		

المصدر: من عمل الباحث بالاستناد إلى معطيات برنامج Eviews

اثنا عشر: أثر الاستثمار الأجنبي غير المباشر في الموازين الجارية

تشير نتائج التقدير كما يعكسها الجدول (13) إلى ان زيادة الاستثمار الأجنبي غير المباشر بمقدار وحدة واحدة (مليون دولار) سيؤدي إلى انخفاض في الموازين الجارية بمقدار (3.886) وحدة (مليون دولار). وتبين نتائج التقدير معنوية (FII) في التأثير في الموازين الجارية (CB) حيث بلغت قيمة P. value (1.33%) وهي أقل من 5%.

كما ان هذا المتغير (FII) قد حدد ما نسبته (30%) من التباين الكلي في (CB) والمتبقي يعود إلى عوامل اخرى لم يتم التعبير عنها صراحة في الانموذج المدروس فضلاً عن ذلك ان الانموذج معنوي ككل حيث بلغت قيمة p. value لاختبار F مقدار (1.33) وهي أقل من 5%.

كما ان الانموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي حي تجاوزت قيمة اختبار D. W المقدار (2). وبناء على ما تقدم فان هذا الانموذج قد تجاوزت الاختبارات المنطقية والإحصائية، فهو مفسر جيد للظاهرة المدروسة.

جدول (13) أثر الاستثمار الأجنبي غير المباشر في الموازين الجارية

Dependent Variable; CB Method: Least Squares Date: 08/28/14 Time: 18:47 Sample: 1993 2012 Included observations: 20			
Variable	Coefficient	Std. Error t-Statistic	Prob.
C	35220.36	17811.99 1.977341	0.0635
FII	-3.886117	1.415610 -2.745189	0.0133
R-squared	0.295114	Mean dependent var	59730.49
Adjusted R-squared	0.255954	S.D. dependent var	79908.55
S.E. of regression	68927.59	Akaike info criterion	25.21414
Sum squared resid	8.55E+10	Schwarz criterion	25.31371
Log likelihood	-250.1414	Hannan-Quinn criter.	25.23358
F-statistic	7 536062	Durbin-Watson stat	2.246977
Prob(F-statistic)	0.013308		

المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى معطيات برنامج Eviews

ثلاثة عشر: أثر الاستثمار الأجنبي غير المباشر في ميزان الحساب الرأسمالي والمالي

تشير نتائج الجدول (14) إلى أن زيادة الاستثمار الأجنبي غير المباشر (FII) بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة في ميزان الحساب الرأسمالي والمالي (BCF) بمقدار (1.49) وحدة. كما أن تأثير المتغير (FII) في (BCF) غير معنوي من الناحية الإحصائية حيث بلغت P. value (12.6%) وهي أكبر من (5%). كما أن (FII) لم يحدد سوى (12.5%) من التباين الكلي في (BCF) في حين أن الانموذج المقدر ككل لم يكن معنوياً من الناحية الإحصائية حيث بلغت قيمة P. value لاختبار F ما مقداره (12.61%) وهي أكبر من (5%) إلا أن الانموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي ما بين المتغيرات العشوائية حيث تجاوزت قيمة D. w المحسوبة (1.42) القيمة العليا للاختبار ($du = 1.28$). لذا يعد هذا الانموذج غير مقبول من الناحية الإحصائية.

جدول (14) أثر الاستثمار الأجنبي غير المباشر في ميزان الحساب الرأسمالي والمالي

Dependent Variable; BCF Method: Least Squares Date: 08/28/14 Time: 18:48 Sample: 1993 2012 Included observations: 20			
Variable	Coefficient	Std. Error t-Statistic	Prob.
C	-24639.84	11674.27 -2.110611	0.0491
FII	1.488385	0.927814 1.604185	0.1261
R-squared	0.125084	Mean dependent var	-34027.24
Adjusted R-squared	0.076478	S.D. dependent var	47009.62
S.E. of regression	45176.28	Akaike info criterion	24.36917
Sum squared resid	3.67E+10	Schwarz criterion	24.46874
Log likelihood	-241.6917	Hannan-Quinn criter.	24.38861
F-statistic	2.573408	Durbin-Watson stat	1.420583

Prob(F-statistic)

0.126075

المصدر: من عمل الباحث بالاستناد إلى معطيات البرنامج E views

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- 1- من خلال تقدير وتحليل اثر الاستثمارات الاجنبية المباشرة في الاستثمار المحلي للمملكة العربية السعودية فان معظم الانموذج المقدر يشير الى الى معنوية التأثير للاستثمار الاجنبي المباشر في الاستثمار المحلي في المملكة العربية السعودية وان هناك علاقات ايجابية وطردية الا انها ليست بمستوى الطموح .
- 2- ان الاستثمارات الاجنبية كانت في بدايتها مرتفعة بسبب اكتشاف النفط في المملكة العربية السعودية حيث توافدت الشركات الاجنبية من اجل الحصول على امتياز التنقيب .
- 3- تعد المملكة العربية السعودية من اكثر البلدان العربية جذبا الى الاستثمارات الاجنبية المباشرة سيما في العقد الاول من القرن الحادي والعشرين الا ان تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر الى معظم البلدان العربية ومنها المملكة العربية السعودية قليلة مقارنة باتجاهات الاستثمار الاجنبي الى البلدان المتقدمة ..
- 4- ان اختلال ميزان المدفوعات يعود الى اسباب هيكلية سيما في هيكل التجاره الخارجية في الميزان التجاري ،فضلا عن هيكل الناتج المحلي الاجمالي كذلك اسباب بنوية متعلقة بالهيكلية الاقتصادية المتخلفة والاحادية الجانب الاقتصادي لمعظم البلدان النامية ومنها البلدان العربية والمملكة العربية السعودية كـانموذج .
- 5- ان للاستثمار الاجنبي المباشر مكانة خاصة لتطوير اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية ومنها العربية ،وذلك عن طريق رفع الانتاجية وتشغيل الايدي العاملة وادخال التكنولوجيا الحديثة اليها .
- 6- يشير التقدير والتحليل الى ان الاستثمار الاجنبي المباشر له تأثير معنوي وذو دلالة احصائية في ميزان المدفوعات للمملكة العربية السعودية .
- 7- يتضح من التقدير ان هناك تأثير معنوي للاستثمار الاجنبي في الميزان التجاري وميزان الخدمات والدخل واثر قليل في ميزان السلع والخدمات والدخل ، وليس هناك اثر في الموازين الجارية واثر ايجابي في ميزان الحساب الراسمالي والمالي في المملكة العربية السعودية .
- 8- ان تأثير المساعدات الانمائية والقروض الخارجية ضعيفه وقليلة في ميزان المدفوعات في المملكة العربية السعودية .

التوصيات

- 1- ضرورة تعديل السياسات الاقتصادية للدول وسن القوانين والتشريعات وتطوير البنى التحتية لجذب الاستثمار الاجنبي المباشر وغير المباشر اليها .
- 2- ان ماتحاول مؤسسات التمويل الدولي من ترسيخه من مفاهيم وافكار وعرضها على البلدان النامية واشهرها سياسة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي حول التكييف الهيكلي والتثبيت الاقتصادي والداعي الى استدراج هذه البلدان وربطها باتفاقيات دولية ولو تصفحنا التاريخ سوف نجدها علاقات استغلالية وتدخلية واذا طرحنا الحالة بصيغة سؤال او معلومه كيف يجرى تنفيذ الهيكل الاقتصادي والانتاجي وتحسين الدخل دون تدخل الدوله ، او لماذا الاصرار على الانفتاح وفق شروط الصندوق والبنك الدولييين دون حساب لظروف البلد النامي وما هو

التفسير لذلك نعتقد ان تجارب الدول المتقدمة نفسها خير شاهد الم يحصل في بداية التقدم لهذه الدول من حماية لاقتصادها لفترات طويلة .

3-دعم الاتجاه الى الاسراع بتنفيذ بعض الاجراءات المنتظر ان يكون لها مردود ايجابي كبير على مناخ الاستثمار في المملكة ومن بينها توقيع اتفاقيات منع الازدواج الضريبي مع الدول الرئيسية المصدرة للاستثمارات الاجنبية وتوحيد التشريعات الضريبية الخاصة بالمستثمرين الاجانب .

4-تشجيع الاستثمار الاجنبي في مختلف القطاعات وبالتحديد في القطاعات ذات العلاقات الترابطية مع القطاعات الاخرى لغرض تعظيم المردود من هذه الاستثمارات وكذلك في الانشطة ذات القدره التصديرية العالية لتقليل حدة الاعتماد على الايرادات النفطية .

5-تقييم مدى الاستفادة من الاستثمار الاجنبي من خلال دراسة تأثيره على بعض المؤشرات (زيادة وتنوع الصادرات ، تدريب وتوظيف العماله ونقل التقنية والبحث والتطوير)

6-العمل على توضيح المجالات والفرص الاستثمارية في المملكة العربية السعودية عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات الدولية وانشاء مكاتب فرعية للهيئة العامة للاستثمار في الدول ذات الشركات العالمية الكبيرة .

المصادر العربية :

- 1- د. محمد هشام خواجه . تجربة التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية ،مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية العدد 92 ، 1986، ص107
- 2- المهنا هشام (الصادرات النفطية ودعمها لميزان المدفوعات للمملكة العربية السعودية) دراسته للفترة 2010- 2012 ص17-19 الرياض 2013
- 3- صندوق النقد العربي ، الحسابات القومية للدول العربية 2001- 2009 ص12-15
- 4- تقرير صندوق النقد العربي للمملكة العربية السعودية للعام 2000
- 5- تقرير صندوق النقد الدولي (للمملكة العربية السعودية) المادهالرابعه للعام 2011
- 6- تقرير صندوق النقد العربي 2012
- 7- التقرير الاقتصادي العربي الموحد للاعوام (2005 ، 2009 ، 2012)
- 8- تقرير صندوق النقد الدولي (تقرير الخبراء الممثلون للصندوق في مشاورات مع المملكة العربية السعودية لعام 2011 الفريد كامرا وديفيد مارستون)
- 9- صندوق النقد العربي (الحسابات الختامية في الدول العربية 1997-2007 العدد(25) الامارات العربية المتحدة ، ابو ظبي ، 2005 ، ص7-19
- 10- صندوق النقد العربي ، للدول العربية ، مؤشرات اقتصادية 1990-2001 العدد 18 الامارات العربية المتحدة 2001 ص14
- 11- مؤسسة النقد العربي السعودي ، الملحق التكميلي الصادر عن خبراء صندوق النقد الدولي 2011
- 12- صندوق النقد العربي واخرون التقرير الاقتصادي العربي الموحد اعداد مختلفة (1995 ، 1997 ، 200 ، 2005 ، 2006 ، 2009 ، 2010 ، 2013)
- 13- المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ، تقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية ، السعودية ، 2000
- 14- صندوق النقد العربي ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، ابو ظبي 2008

- 15- البنك الدولي ، التمويل العالمي للتنمية ، المجلد الثاني جداول الدول للاعوام 2002 ، 2003 ، 2004 ، 2005 ، 2006 ، 2007 ، 2008 ، 2009 ، 2011 ،
- 16- البنك الدولي IMF، واشنطن ، التقرير السنوي ، 2008 ، 2009 ، 2010 ، 2012
- 17- الملحق التكميلي الصادر عن خبراء الصندوق ، 2011 والذي يتضمن تحديثا للمعلومات المتوافرة حول اخر التطورات للمملكة العربية السعودية .
- 1- Pual R Kugman and Maurice obstfeld International Economic Theory and policy 2003.
- 2- V N baIasubraman yam &gmacbcam op ،cit 2001.
- 3- Deepak LaII Appraising foreign Investment indeveIoping countries HeinemanacIuctionaL book LTD London 1976.- -
- 4- john H. dunning International production and the multinational enter prise op. cit 2000.
- 5- Michael Rock V.S direct foreign Manufacturing Investment in third world countries.
- 6- 8. Churis P .Kindieberge&povidAudretsch the multinatinationalL corporation in the 1980 the mit press London.
- 7- 11. Paul R.Kugman and Maunceobstfeld International Economics Theory and policy 2003.
- 8- 12. GeraId M. Meier International Economic of Development N.Y 1968.
- 9- 13. Anisor Rahman Foreign CapitaLand Domestic saving VoI. 1968
- 10- 15. UNCTAD world Investment report 2000 cross border mergers and Acquisition and Development.
- 11- 16. UNCTAD ،Word Investment Report 1998.